

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي - جامعة نوروز انموذجاً

إيمان مرعي حسن

مدرس مساعد

كلية الادارة والاقتصاد، جامعة نوروز

اقليم كردستان العراق

المستخلص

يتزايد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بناء الحاضر والمستقبل وتطوير المجتمع، إذ أصبحت التكنولوجيا مطلباً أساسياً في شتى مجالات الحياة، وخاصة في المجال التعليمي، ومن الملاحظ ازدياد الطلب يوماً بعد يوم في مختلف ارجاء العالم على استخدام التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الانظمة وتطوير أساليب التعلم وصولاً الى اكساب الطلبة المعرفة والمهارة التي يحتاجونها. إذ تقوم التكنولوجيا بعمل تأثير كبير في تطوير اساليب التعليم والتدريس التقليدية، فتورة التكنولوجيا والمعرفة تحتم على الانظمة التعليمية التركيز على تعلم الطالب كيفية التفكير بدلاً من تلقينه بالمعلومات، فتسليح الطالب بكيفية الوصول الى المعرفة والتعامل معها أولى من حشو ذهن الطالب بهذه المعارف. وبشكل عام يحاول البحث الاجابة على التساؤلات الاتية :

1. هل يمتلك الكادر التدريسي لجامعة نوروز المهارات الكافية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؟

2. هل يوجد تقبل لفكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم الجامعي من قبل اعضاء هيئة التدريس؟

3. ماهي المعوقات التي قد يواجهها الاستاذ الجامعي عند تقبل فكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم الجامعي؟

وعليه يهدف هذا البحث الى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي وتحديداً لجامعة نوروز بالاعتماد على إستارة الاستبانة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لاجراء البحث. وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات أهمها ان الكادر التدريسي يتفق على ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم الجامعي، وتم تقديم مجموعة من المقترحات منها اجراء دراسات معرفة العلاقة بين تخصص التدريسي ومستوى توقعه للفائدة من استخدام التكنولوجيا في التعلم.

الكلمات البالة : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم الجامعي، مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات التي يحتاجها التدريسي، معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي.

1. المقدمة

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اسالياً جديدة في التعليم وذلك عن طريق استخدام شبكات الحاسوب والانترنت، والمجلات والكتب المنشورة ووسائط الخزن المتعددة في تقديم المناهج الدراسية وتضمين المعرفة فيها. ويعتبر هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على بعض الجوانب التي تساهم في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع التعليم الجامعي.

أهمية البحث

1. تكمن أهمية البحث من خلال تشخيص واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي.
2. كما ان البحث يتناول قطاع التعليم الجامعي بوصفه احد القطاعات المهمة التي تعتمد عليها عملية التنمية.

لقد فرضت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهميتها في جميع مجالات الحياة، ويشهد عصرنا الحالي تطوراً سريعاً في المجال التكنولوجي، وبذلك يعتبر تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع قطاع التعليم من المواضيع المهمة، واصبح من الضروري تطوير المنظومة التعليمية وتكييفها وفق التكنولوجيا السائدة، وذلك عن طريق تغيير محتوى المناهج، والنظر في طرق التعليم المتبعة من قبل التدريسي. حيث توفر

المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز

المجلد 7، العدد 1 (2018)

استلم البحث في 2018/1/2، قبل في 2018/2/22

ورقة بحث منتظمة نشرت في 2018/3/31

البريد الالكتروني للباحث : iman.marei@nawroz.edu.krd

حقوق الطبع والنشر © 2017 أساء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

المشاع الايدياعي النسبي - CC BY-NC-ND 4.0

هدف البحث

يسعى البحث بصورة عامة لاعطاء صورة واضحة حول واقع امتلاك الكادر التدريسي في جامعة نوروز لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، بالإضافة الى مدى رغبتهم في تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، بالإضافة الى المعوقات التي يواجهها التدريسي في هذا المجال.

فرضيات البحث

يقوم البحث على الفرضيات الآتية :

- 1- يمتلك الكادر التدريسي مهارات كافية لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 2- يواجه التدريسي عدة معوقات اثناء عملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
- 3- هناك تقبل من قبل اعضاء هيئة التدريس في جامعة نوروز لفكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي.

مجتمع البحث وعينته

تم إجراء البحث في بعض من كليات جامعة نوروز (الادارة والاقتصاد، القانون والسياسة، وكلية الحاسبات)، إذ تم توزيع (40) إستمارة إستبيان على مجموعة من الكادر التدريسي في الكليات المذكورة، وكانت نسبة الاسترجاع 100% وجدول (1) يوضح السات الشخصية لافراد عينة البحث.

3. يمكن ان توفر نتائج البحث معلومات لادارة الجامعة حول مدى امتلاك الكادر التدريسي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وماهي المعوقات التي يواجهها التدريسي في هذا المجال، بالإضافة الى مقترحات لتطوير تلك المهارات.

4. يسلط البحث الضوء على موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها من المواضيع المهمة التي تبرز اليها الحاجة في عصر التطور التكنولوجي.

5. كما يستمد البحث اهميته من اهمية متغيراته والمتمثلة بعملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي.

6. يعتبر البحث اساس لبحوث اخرى في نفس المجال.

مشكلة البحث

قبل البدء بعملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي بطريقة صحيحة، يجب التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل اعضاء هيئة التدريس، في محاولة للاجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- هل يمتلك الكادر التدريسي لجامعة نوروز المهارات الكافية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؟
- 2- هل يوجد تقبل لفكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي من قبل اعضاء هيئة التدريس؟
- 3- ماهي المعوقات التي قد يواجهها الاستاذ الجامعي عند تقبل فكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي؟

جدول (1) : سيات الافراد المبحوثين

التفاصيل	الفئة	التكرار	%
الجنس	ذكر	27	67.5
	انثى	13	32.5
	Total	40	100.0
المؤهل العلمي	ماجستير	32	80.0
	دكتوراه	8	20.0
	المجموع	40	100.0
اللقب العلمي	مدرس مساعد	29	72.5
	مدرس	10	25.0
	أستاذ مساعد	1	2.5
	المجموع	40	100.0
العمر	أقل من 30	15	37.5
	31-45	21	52.5
	45 فأكثر	4	10.0
	Total	40	100.0

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss

منهج البحث وأساليب جمع البيانات

إن كلمة تكنولوجيا هي كلمة ذات أصل يوناني تتكون من مقطعين الأول Teche

وتعني الفن أو الصناعة، أما المقطع الثاني Logos وتعني الدراسة أو العلم، وهذه يعني

أن التكنولوجيا مفادها صناعة العلم أو فن الدراسة.⁽²⁾

وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها كل ما يستخدم في مجال التعليم من تقنية تقنية

حديثة كاستخدام الحاسب الآلي والانترنت وغير ذلك بهدف تخزين واسترجاع

المعلومات في أي وقت وكذلك معالجة البيانات (3) وبذلك يمكن تعريف تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات بأنها استخدام الوسائل الحديثة بضمها الحاسوب وملحقاته،

وشبكات الاتصال، ووسائط الخزن الثانوية في معالجة البيانات والحصول على

المعلومات، فضلاً عن تبادل المعلومات (نص، صوت، صورة، فيديو) والمعرفة، بأقل

جهد وأسرع وقت، وتحقيق أكبر فائدة ممكنة.

يستند البحث على منهج دراسة الحالة والذي يتضمن العديد من الأدوات البحثية

كالوصف والتحليل، إذ يعد هذا المنهج أحد مناهج البحث العلمي الذي يتمثل بتحليل

شامل وتفصيلي لظاهرة أو مشكلة محددة في مجتمع محدد النطاق، وتكونت إستارة

الاستبانة⁽¹⁾ من جزئين رئيسيين تضمن الأول معلومات عامة عن الافراد عينه

البحث، أما الجزء الثاني فقد تضمن مجموعة من الفقرات المتعلقة بواقع استخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي. وقد تم

الاعتماد على برنامج Spss في التحليل الاحصائي للوصول الى نتائج البحث.

2. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

2.1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

2. أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية

أولاً : المكونات المادية : وتشمل الحاسوب والاصحمة الملحقة به، وهي المعدات المستخدمة في إدخال البيانات كلوحة المفاتيح ولاقطات الصوت والماسح الضوئي، فضلاً عن وحدة المعالجة المركزية التي تعالج البيانات وتسيطر على عمل الحاسوب، أما وسائل الحزن فتشمل الذاكرة الرئيسية ووحدات الحزن المساعدة كالأقراص المغنطة، أما وسائل الاخراج فتستخدم لعرض المعلومات كالشاشة والطابعة والساعات. (6)

ثانياً : المكونات البرمجية : وهي المكونات غير الملموسة من الحاسوب والتي تتولى مهمة تشغيله، والبرنامج عبارة عن مجموعة من الايعازات التي تبين كيفية تنفيذ عمليات معينة، مثل معالجة البيانات وتحويلها الى معلومات، وتشمل البرامج التطبيقية (برامج المستخدم)، أنظمة التشغيل، وبرامج الشبكة (بروتوكولات الشبكة).

ثالثاً : شبكات الاتصال : وتعرف بانها الوسائل التقنية التي تستخدم لنقل البيانات من حاسوب الى آخر، وإتاحة الفرصة للإستفادة من جميع المعلومات الموجودة على الحطات الطرفية ضمن حدود الاستخدام.

2.4 مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يحتاجها التدريسي

يحتاج التدريسي الى مجموعة من المهارات التي تتعلق بإستخدام الحاسوب وتكنولوجيا الاتصال لكي يتمكن التدريسي من تقديم المادة الدراسية والتفاعل مع الطلاب بفاعلية كبيرة داخل القاعة الدراسية، إذ يمثل الحاسوب أداة متعددة الاستخدامات يمكن أن يستخدمها التدريسي في إثراء المادة العلمية، كذلك زيادة مهاراته الشخصية، وهنا تصبح هذه المهارات في استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت ضرورية للتدريسي، وهي تتمثل بالاتي :

1. مهارات التعامل مع نظام التشغيل Microsoft Windows.
2. إستخدام البريد الإلكتروني E mail وإرسال وإستقبال الرسائل.
3. مجموعات الأخبار : وهي نظام الكتروني لايداع الرسائل الالكترونية في شبكة الانترنت، وتعتبر بمثابة صحف او صناديق بريد عامة يمكن لأي شخص على الانترنت ان يطلع عليها ويشارك فيها، او قد تكون مغلقة مخصصة لمشاركة الاعضاء.
4. شبكة الويب العالمية World Wide Web.
5. خدمات المحادثة عبر الانترنت Chat.
6. تعلم بعض لغات الحاسوب.

تؤدي الجامعات دوراً مهماً في خلق وابداع وادارة وبث وتطبيق المعرفة، لان رسالة الجامعات تتمثل في إبداع وبث وتطبيق العلم، مما يؤدي الى إمتلاكها بيئة عالية الجودة من العنصرين البشري والمادي، وإن الامكانيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجامعات تعتبر فرصة حقيقية وعظيمة فنطور التكنولوجيا التعليمية وشبكات الاتصال وتكنولوجيا الوسائط المتعددة يمكن من إستغلال نظم التعلم عن بعد مثلاً يمكن الاتصال بقواعد البيانات والمكتبات ومصادر المعلومات على الشبكة الدولية، مما يساعد الجامعات على تحسين مستوى التعلم والتوصل للمعلومات التي قد تستخدم في مجالات البحث العلمي المختلفة، والتي قد تقدم حلولاً للمشكلات التي يعاني منها المجتمع إقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً، وكذلك من خلال نتائج البحوث التي تساهم في إثراء المعرفة الانسانية وتؤدي بالمجتمع أن دخول مجمع المعرفة العالمي. (4)

كما يساعد دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية على : (5)

1. تنمية مهارات الكادر التدريسي وتحسين مهارات التدريس والابداع فيها.
2. زيادة التفاعل بين التدريسي والطالب.
3. تعزيز التنمية المهنية والتعليمية وتعزيز التعلم النشط.
4. الوصول الى المعلومات بسهولة بالنسبة للتدريسي والطالب.
5. طلاب اليوم لديهم مهارات في التعامل مع التكنولوجيا، لذلك يجب على التدريسي أن يواكب التطورات، وهذا يتحقق بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
6. تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة مساعدة في البحث العلمي عن طريق التواصل وجمع المعلومات وتوثيقها.
7. تعتبر أداة لإدارة وتنظيم المؤسسة التعليمية.
8. إنها مخزن آمن للمعلومات والمواد التعليمية.
9. تهيئة الطالب للمستقبل وأخذ مكانه في الحياة الاجتماعية.

2.3 متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم

تحتاج عملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي الى توفير عدة متطلبات أساسية تشكل القاعدة التي يجب البدء منها بغية تحقيق نجاح العملية التعليمية، وتصنف الباحثة متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالاتي :

الفائدة المتوقعة من تطبيق التكنولوجيا ويقصد بها درجة إعتقاد الشخص بأن إستخدام التكنولوجيا سوف يعزز من أدائه، أما النوع الثاني من العوامل : سهولة الاستخدام المتوقعة ويقصد به درجة إعتقاد الشخص بأن النظام سوف يوفر من الجهد المبذول، وبذلك فإن توجهات التدريسي وتصوراته المسبقة عن التكنولوجيا تعتبر من العوامل الاساسية في تقبل التكنولوجيا⁽⁹⁾. وبناءً على ماسبق يمكننا القول أنه يمكن إعتبار عدم توافر اي من متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر معوقاً في طريق استخدامها في العملية التعليمية، كما يجب الاخذ بعين الاعتبار المتغيرات ذات العلاقة بالتدريسي نفسه مثل الخوف والقلق من إستخدام التكنولوجيا، والسيات الشخصية مثل العمر والمستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة.

3. تشخيص واقع إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة نوروز

يتضمن هذا الجانب وصف وتشخيص إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والفرقات المكونة له، من أجل التعرف على آراء التدريسيين حول مدى توافر مهارات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديهم، ومعرفة مدى تقبلهم لاستخدامها في التعليم، بالإضافة الى المعوقات التي تواجههم في هذا الشأن، بإستخدام الوسط البالغ 2 بوصفه معياراً لقياس درجات الاستجابة للفرقات وكما يأتي :

3.1 مهارات إستخدام الحاسوب

يبين المعدل العام لمهارات إستخدام الحاسوب ($x_1 : x_8$) أن (73.125%) لديهم المهارات الكافية لاستخدام الحاسوب و (20.9375%) لديهم درجة متوسطة من مهارات إستخدام الحاسوب أما (6%) فقد كانت مهارات إستخدامهم للحاسوب ضعيفة. وقد بلغ متوسط المتوسطات لهذه الفقرة (2.67) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمقياس وبانحراف معياري (0.519). وكما موضح في جدول (2)

7. النسخ على الاقراص ووسائل الحزن الثانوية مثل الاقراص المدمجة CD وأقراص الفيديو DVD وذاكرة Flash memory.

8. المشاركة بالتدريس عن طريق الاتصالات (مثل اعطاء المحاضرات عن طريق الفيديو كما هو الحال في الجامعات الافتراضية).

9. إستخدام جهاز الماسح الضوئي scanner.

10. إعداد دروس الفيديو لعرض المواد التعليمية بإستخدام الحاسوب.

11. تنزيل البرامج من الانترنت.⁽⁷⁾

2.5 المعوقات التي يواجهها التدريسي في إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية

يعتبر إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من المواضيع المهمة في مجال التعليم، إذ أن الحاسوب في معظم الاحيان يستخدم لتكملة الاساليب التقليدية في التدريس، وتواجه هذه العملية العديد من العوائق التي تحول دون تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وتتلخص أهم هذه المعوقات بضعف توجهات الكادر التدريسي نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضعف التدريب والدعم المطلوب، فضلاً عن نقص المعرفة والمهارة. ويقسم Wiro هذه المعوقات الى نوعين النوع الاول المعوقات الخارجية، أما النوع الثاني المعوقات الداخلية، وتصنف المعوقات الخارجية على انها المعوقات الاساسية مثل الوصول غير الكافي للتكنولوجيا، التدريب غير الكافي، وضعف الدعم التقني، أما بالنسبة للنوع الثاني من المعوقات فانها ترتبط بالكادر التدريسي مثل التوجهات والافكار والمعرفة ومقاومة التغيير التكنولوجي. ويمكن التغلب على المعوقات من النوع الاول عن طريق تأمين الموارد اللازمة (تخصيص الاموال)، أما النوع الثاني فيعتبر تحدياً كبيراً واغلب الظن فان هذا النوع من المعوقات تتسبب في مصاعب أكثر مما في المعوقات من النوع الاول⁽⁸⁾. وفي دراسة أجراها Davis عام 1989 إقترح نوعين من العوامل الاول :

جدول (2) : التوزيع التكراري والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمهارات استخدام الحاسوب

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتغير
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
.446	2.83	2.5	1	12.5	5	85	34	X1
.464	2.80	2.5	1	15	6	82.5	33	X2
.427	2.85	2.5	1	10	4	87.5	35	X3
.379	2.90	2.5	1	5	2	92.5	37	X4
.385	2.83	0	0	17.5	7	82.5	33	X5
.628	2.63	7.5	3	22.5	9	70	28	X6
.784	2.28	20	8	32.5	13	47.5	19	X7
.640	2.28	10	4	52.5	21	37.5	15	X8
.519	2.67	6		20.9375		73.125		الكلبي

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss

2.3 مهارات استخدام الانترنت

وهو اعلى من الوسط الفرضي وهذا يشير لوجود مهارات استخدام الانترنت بدرجة

متوسطة، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (616). لهذه الفقرة. ويشير المعدل العام لمهارات استخدام الانترنت (X9-X16) الى وجود إتفاق حول توافرها بنسبة كبيرة (58.4375%) وبدرجة متوسطة (31.25%)، ونسبة (10%) لا يمتلكون المهارة الكافية لاستخدام الانترنت، كما بلغ متوسط المتوسطات (2.48)

جدول (3) : التوزيع التكراري والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمهارات استخدام الانترنت

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتغير
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
.639	2.45	7.5	3	40	16	52.5	21	X9
.385	2.83	0	0	17.5	7	82.5	33	X10
.679	2.53	10	4	27.5	11	62.5	25	X11
.464	2.70	0	0	30	12	70	28	X12
.494	2.75	2.5	1	20	8	77.5	31	X13
.834	2.15	27.5	11	30	12	42.5	17	X14
.667	2.38	10	4	42.5	17	47.5	19	X15
.764	2.08	25	10	42.5	17	32.5	13	X16
.616	2.48	10		31.25		58.4375		الكلي

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss

3.3. تقبل فكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي
 معارضة للفكرة المذكورة، وقد بلغ متوسط المتوسطات (2.92) وهو أكبر من الوسط
 يظهر المعدل العام لاراء الافراد عينة البحث حول تقبلهم لفكرة دمج تكنولوجيا
 المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي (x17 : x24) إتفاقاً بنسبة (91.875%)،
 الفرضي مما يشير الى وجود تقبل لفكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في
 التعليم الجامعي، وانحراف معياري قيمته (0.261).
 فيما حصلت الاراء المحايدة على نسبة (7.8125%) فقط، ويتضح عدم وجود آراء

جدول (4) : التوزيع التكراري والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لتقبل فكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق		محايد		أتفق		المتغير
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
0.000	3.00	0	0	0	0	100	40	X17
.267	2.93	0	0	7.5	3	92.5	37	X18
.385	2.83	0	0	17.5	7	82.5	33	X19
.267	2.93	0	0	7.5	3	92.5	37	X20
.221	2.95	0	0	5	2	95	38	X21
.304	2.90	0	0	10	4	90	36	X22
.221	2.95	0	0	5	2	95	38	X23
.427	2.85	2.5	1	10	4	87.5	35	X24
0.261	2.92	0		7.8125		91.875		الكلي

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss

3.4 المعوقات التي يواجهها التدريسي في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي

شبكة الانترنت من أهم هذه المعوقات، فيما يرى (72.5%) أن ضعف إتقان اللغة الانكليزية هو أحد تلك المعوقات، وقد حصلت فقرة المعوقات على وسط حسابي قيمته (2.35) وانحراف معياري (.722).

توضح النسب المذكورة في جدول (5) وجود معوقات يواجهها التدريسي في استخدامه لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، إذ يرى (82.5%) منهم عدم توافر

جدول (5): التوزيع التكراري والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمعوقات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي

المتغير	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
X25	60	24	37.5	15	2.5	1	2.58	.549
X26	72.5	29	25	10	2.5	1	2.70	.516
X27	82.5	33	15	6	2.5	1	2.80	.464
X28	57.5	23	30	12	12.5	5	2.45	.714
X29	62.5	25	25	10	12.5	5	2.50	.716
X30	57.5	23	22.5	9	20	8	2.38	.807
X31	52.5	21	35	14	12.5	5	2.40	.709
X32	27.5	11	10	4	62.5	25	1.65	.893
X33	30	12	40	16	30	12	2.00	.784
X34	40	16	22.5	9	37.5	15	2.03	.891
الكلي	54.25		26.25		20		2.35	.722

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss

الاستنتاجات والمقترحات

4. ويعتبر افراد عينة البحث عدم إمتلاك الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا يعتبر من أهم المعوقات التي يواجهها التدريسي في إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، كما يرون أن ضعف إتقان اللغة الانكليزية يعتبر احد هذه المعوقات.

5. كما يعد بعضهم عدم إستجابة الطالب لهذه التكنولوجيا من ضمن هذه المعوقات.

6. كما تشير نسبة كبيرة منهم على تقظة محمة وهي الاعباء الموكلة للتدريسي والمهام الملقاة على عاتقه كمعوق يحول دون إستخدامهم للتكنولوجيا.

المقترحات

1. إعداد برامج تدريبية للتدريسيين والطلاب للتعريف بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

2. دراسة متطلبات التحول نحو مشروع التعليم الإلكتروني والتهييد له.

3. إجراء دراسات لمعرفة توجهات الطلبة حول إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم المادة العلمية لهم، ومدى إستيعابهم للمادة العلمية.

لقد تم بناء الاستنتاجات على قراءة تحليلية لنتائج البحث ومضامينه، فضلاً عن صياغة بعض المقترحات التي تعزز الجوانب الإيجابية للواقع المبحوث وتعالج سلبياته، ومن خلال ما تم الاشارة إليه في نتائج البحث فإنه يمكن صياغة الاستنتاجات الآتية:

الاستنتاجات

1. يمتلك الكادر التدريسي مهارات كافية للتعامل مع الحاسوب وملحقاته.

2. كما تتوفر مهارات التعامل مع شبكة الانترنت لديهم بصورة متوسطة.

3. يتفق الافراد عينة البحث على ضرورة إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، وضرورة إدخال تغييرات على المناهج الحالية من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمنها. كما يرون أن إستخدام التكنولوجيا يعتبر مكملاً للتعليم التقليدي.

2. Baishakhi Bhattacharjee and Kamal Deb, Role of ICT in 21st Century's Teacher Education International Journal of Education and Information Studies, Volume 6, Number 1 (2016), pp. 4-5
3. Davis, F., Bagozzi, R. and Warshaw, P. 1989. User acceptance of computer technology : A comparison of two theoretical models. Journal of Management Science. 35(8) : 982–1003.

الهوامش

1. (طهيري - 2011 - الملاحق بدون صفحة).
2. (كريمة - 2012 - 3).
3. (الطيب - 2010 - 4).
4. (طهيري - 2011 - 54)
5. (Baishakhi and Kamal Deb - 2016 - 4-5)
6. (اللامي - 2013 - 10-11).
7. (طهيري - 2011 - 58).
8. (Wiro - 2014 - 31)
9. (Davis - 1989 - 35)

4. إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين تخصص التدريسي ومستوى توقعهم للفائدة من استخدام التكنولوجيا في التعليم.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. طهيري، وفاء، (2011)، واقع إمتلاك الاستاذ الجامعي للمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
2. كريمة، قيجي، (2012) : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على رضا زبائن المؤسسة المصرفية (دراسة لعينة من البنوك التجارية في منطقة ورقلة)، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
3. الطيب، مصطفى عبد العظيم، (2014)، انعكاسات تقنية المعلومات على العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل.
4. اللامي، غسان قاسم داوود، تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بمؤتمر الكلية، (2013).

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Wiro. Ruth Diko. Atitudes towards computer usage as predictors of the classroom integration of information and communication technology at a rural south African. PHD Thesis. University of the free state. 2014.

الملاحق

إقليم كردستان العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة نورو

كلية الادارة والاقتصاد

قسم إدارة الاعمال

الاستاذ الفاضل تحية طيبة...

م/ إستارة إستبيان

نرجو تفضلكم بالاجابة على الأسئلة الواردة في إستارة الإستبيان المرفقة، دعماً منكم لإستكمال متطلبات بحثي العلمي الموسوم (واقع إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي / جامعة نورو أنموذجاً).

إنّ تقديمكم للمعلومات الكافية بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك الى إثراء موضوع البحث، وتحقيق الهدف منه.

ملاحظة الرجاء وضع علامة ✓ تحت الاختيار الذي يمثل إجابتك

جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

م.م ليمان مرعي

قسم إدارة الاعمال

القسم الاول : معلومات شخصية

1-الجنس : ذكر () أنثى ()

2-الشهادة العلمية : ماجستير () دكتوراه ()

3-اللقب العلمي : مدرس مساعد () مدرس () أستاذ مساعد () أستاذ ()

4-العمر : 30 فأقل () 31 - 45 () 46 فأكثر ()

5-الكلية : الادارة والاقتصاد () القانون والسياسة () الحاسبات ()

اللغات () الهندسة ()

6-عدد الساعات اسبوعياً : 14 فأقل () 15-20 () 21 فأكثر ()

القسم الثاني : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي

أولاً : مهارات استخدام الحاسوب

ت	الاسئلة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	استطيع تشغيل جهاز الحاسوب واستخدام وحدات الادخال.			
2	استطيع استخدام وحدات الاخراج، الطابعة مثلاً.			
3	استطيع حفظ ملفاتي على وسائط التخزين (CD)، DVD، (Flash memory)			
4	التعامل مع الملفات (حفظ، نقل، حذف).			
5	التعامل مع تطبيقات نظام التشغيل Windows			
6	استخدام برامج office المكتبية word، Excell، power point			
7	تنصيب البرامج على الحاسوب			
8	التعامل مع بعض المشاكل التي تواجهني اثناء استخدامي لجهاز الحاسوب			

ثانياً : مهارات استخدام شبكة الانترنت

ت	الاسئلة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	استخدام محركات البحث المختلفة			
2	استخدام البريد الالكتروني Email			

			استخدام خدمة المحادثة عبر شبكة الانترنت	3
			استخدام الشبكة في الوصول الى ما احتاج من مواضيع	4
			تحميل وتنزيل برامج او ملفات من الانترنت	5
			المشاركة في مجاميع على الانترنت	6
			استخدام برامج الترجمة	7
			التعرف على المنتقيات المحلية التي تعقد في مجال تخصصي عن طريق الانترنت	8

ثالثاً : تقبل فكرة تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

ت	الاسئلة	أنتفق	محايد	لا أنتفق
1	من الضروري استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي			
2	ضرورة ادخال تغييرات على المناهج التقليدية من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمنها			
3	يجب تكوين فريق عمل من اعضاء الهيئة التدريسية كنواة للبدء بالتغييرات المذكورة			
4	ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يعتبر مكملاً للانماط التقليدية للتعليم			
5	يجب تشجيع الاساتذة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم			
6	يجب فتح دورات تدريبية لاعضاء الهيئة التدريسية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم			

			تعتبر الثقافة الالكترونية احد الروافد المهمة للتعليم التقليدي	7
			إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يدعم التفاعل بين التدريسي والطلاب والمحتوى الدراسي	8

رابعاً : العوقات التي يواجهها التدريسي في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي

ت	الاسئلة	أنفق	محايد	لا أنفق
1	عدم امتلاك الخبرة في استخدام الحاسوب والانترنت			
2	ضعف اتقان اللغة الانكليزية			
3	عدم توافر شبكة الانترنت في كل مكان			
4	عدم استجابة الطالب مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			
5	صعوبة التحول نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			
6	قلة عدد المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			
7	زيادة الاعباء على التدريسي والمهام الموكلة اليه			
8	ان فكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الاسلوب التقليدي لاتزيد من فاعلية التعليم			
9	يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكلفاً من الناحية المادية			
10	يستلزم إعداد المادة العلمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقتاً أطول مما يستلزمه الاسلوب التقليدي.			